المسؤولون ورجال الأعمال ينوهون بتوجيه سمو ولي العهد حول أوضاع المدارس والجامعات

لجان برئاسة أمراء المناطق ترفع تقاريرها عن أوضاع المدارس

د. الرشيد لـ « الرياض »: توجيه سمو ولي العهد يدل على حرصه على سلامة الطلاب وسنبذل جهدنا لعدم تكرار ما حدث

حوار - محمد الغنيم:

■ أكد معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد أن توجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالنظر في الحلول العاجلة لأوضاع المدارس والجامعات المهددة والآيلة للسقوط ودراسة هذا الموضوع بشكل عاجل وحاسم يدل على حرصه - حفظه الله - وغير مستغرب.

وقال معاليه في تصريح لـ«الرياض» بهذه المناسبة إن حكومتنا الرشيدة حريصة كل الحرص على سلامة طلابنا وعلينا جميعاً، وسنعمل كل جهدنا إن شاء الله وكل المستطاع حتى لا يحصل مثل ما وقع مؤخراً.

وأضاف: انه سيتم تدريب الطلاب والمعلمين ومديري المدارس على كيفية التعامل مع مثل هذه الأحداث إذا وقعت مع التأكد من سلامة المباني المدرسية.

وعاود معاليه الحديث حول ما حصل بالمتوسطة الـ (٣١) بمكة المكرمة مؤكداً أن ما حدث يعتبر (مأساة)، سائلاً الله أن يرحم الضحايا إنه سميع مجيب.

وعن دور رجال الأعمال في المشاريع المدرسية قال الدكتور الرشيد إن توسع التعليم في المملكة وازدياد أعداد المدارس إلى أكثر من (٢٤) ألفا للبنين والبنات يحتاج، وهذا ما نعمله لتحويلها كلها إلى حكومية، حيث إن بعضاً منها مستأجرة، وهذا استثمار جيد، وحكومتنا الرشيدة أقرّت منذ فترة إشراك القطاع الخاص في الاستثمار في هذه المباني بعقود طويلة الأمد ونتمنى إن شاء الله أن يستجيبوا وأن يكون استثمارهم مربحا.

وأوضح معاليه أن اللجنة المشكلة برئاسة سمو النائب الثاني وجهت بحلول عاجلة وحلول آجلة ،الحلول العاجلة أن تكون هناك لجان برئاسة أمراء المناطق يشترك فيها مديرو التعليم في المناطق والمحافظات والدفاع المدني ووزارة المالية تنظر في جميع المباني سواء كانت حكومية أو مستأجرة وتتأكد من توفر وسائل السلامة فيها كاملة وترفع تقريرها من خلال «أسبوعين» إن شاء الله عن وضع كل مدرسة.

وفي الوقت نفسه الجهات التعليمية مهمتها الرئيسية ومسؤوليتها بجانب التأكد من سلامة المباني تقوم بتدريب المعلمين والطلاب كيف يمكن التعامل مع مثل هذه الحوادث إذا حصلت، مشيراً إلى أن من أسباب المأساة التي حصلت في متوسطة مكة عدم تأهيل الطالبات وتدريبهن للتعامل مع مثل هذا الحدث، حيث حصل اضطراب بينهن ورعب كثير نتج عنه ما نتج ولو قدر الله أن الطالبات مدربات على ذلك لما حصل هذا.

وأضاف الدكتور الرشيد أن وزارة المعارف على سبيل المثال قامت بتدريب الطلاب والمعلمين ومديري المدارس على كيفية الإخلاء والإنقاذ وما إلى ذلك حيث يجب أن يكون ذلك على الأقل مرة كل فصل دراسي للتعرف على كيفية التعامل مع مثل هذه الأحداث وكيفية التصرف ،وهذا بلا شك يساعد كثيراً إلا أن الحذر واجب على كل حال وعموماً هذا قدر الله سبحانه وتعالى مهما عمل من أسباب والحمد لله على كل حال.

د. محمد الرشيد

نعمل على تحويل المباني المستأجرة لحكومية .. والقطاع الخاص مدعو للإستثمار

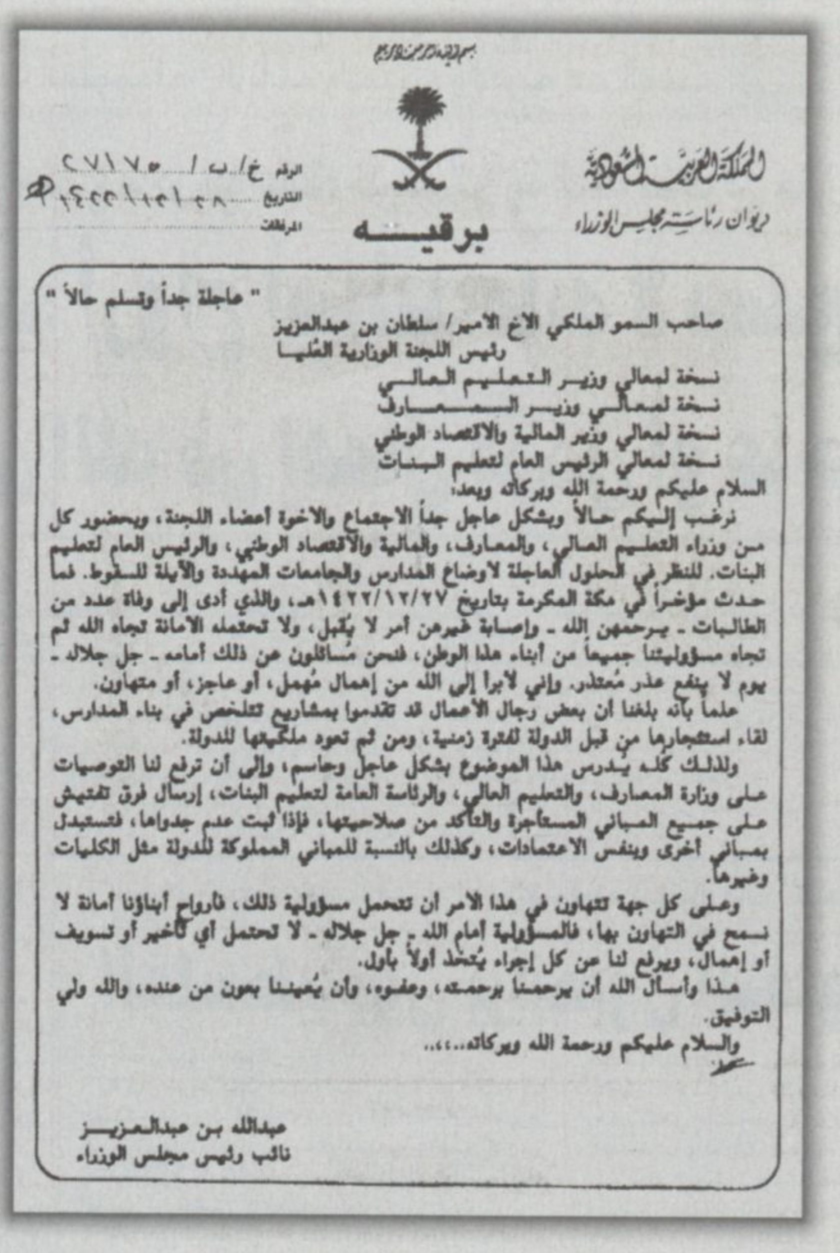

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان رئاسة مجلس الوزراء

برقيــــه

الرقم خ/ب/ ٢٧١٧٥
التاريخ ٢٨/١٢/١٤٢٢هـ
المرفقات

" عاجلة جداً وتسلم حالاً "

صاحب السمو الملكي الأخ الأمير/ سلطان بن عبدالعزيز
رئيس اللجنة الوزارية العليا
نسخة لمعالي وزير التعليم العالي
نسخة لمعالي وزير المعارف
نسخة لمعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني
نسخة لمعالي الرئيس العام لتعليم البنات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

نرغب إليكم حالاً وبشكل عاجل جداً الاجتماع والأخوة أعضاء اللجنة، وبحضور كل من وزراء التعليم العالي، والمعارف، والمالية والاقتصاد الوطني، والرئيس العام لتعليم البنات. للنظر في الحلول العاجلة لأوضاع المدارس والجامعات المهددة والآيلة للسقوط. فما حدث مؤخراً في مكة المكرمة بتاريخ ١٤٢٢/١٢/٢٧هـ، والذي أدى إلى وفاة عدد من الطالبات - يرحمهن الله - وإصابة غيرهن أمر لا يُقبل، ولا تحتمله الأمانة تجاه الله ثم تجاه مسؤليتنا جميعاً من أبناء هذا الوطن، فنحن مسؤلون عن ذلك أمامه - جل جلاله - يوم لا ينفع عذر مُعتذر. وإني لأبرأ إلى الله من إهمال مُهمل، أو عاجز، أو متهاون.

علماً بأنه بلغنا أن بعض رجال الأعمال قد تقدموا بمشاريع تتلخص في بناء المدارس، لقاء استئجارها من قبل الدولة لفترة زمنية، ومن ثم تحول ملكيتها للدولة.

ولذلك كله يدرس هذا الموضوع بشكل عاجل وحاسم، وإلى أن ترفع لنا التوصيات على وزارة المعارف، والتعليم العالي، والرئاسة العامة لتعليم البنات، إرسال فرق تفتيش على جميع المباني المستأجرة والتأكد من صلاحيتها، فإذا ثبت عدم جدواها، فتستبدل بمباني أخرى وبنفس الاعتمادات، وكذلك بالنسبة للمباني المملوكة للدولة مثل الكليات وغيرها.

وعلى كل جهة تتهاون في هذا الأمر أن تتحمل مسؤلية ذلك، فأرواح أبنائنا أمانة لا نسمح في التهاون بها، فالمسؤلية أمام الله - جل جلاله - لا تحتمل أي تأخير أو تسويف أو إهمال، ويرفع لنا عن كل إجراء يُتخذ أولاً بأول.

هذا وأسأل الله أن يرحمنا برحمته، وعفوه، وأن يُعيننا بعون من عنده، والله ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...،،،

عبدالله بن عبدالعزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

د. الصائغ: التوجيه الكريم يأتي في إطار حرص القيادة على مصالح الأمة

كتب - عبدالمجيد المطوع:

■ أشاد وكيل وزارة المعارف لكليات المعلمين الدكتور محمد حسن الصائغ بتوجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني المتضمن إيجاد حلول عاجلة لأوضاع المدارس والجامعات المهددة والآيلة للسقوط. وقال في تصريح لـ«الرياض»: إن هذا القرار ليس بغريب على قيادتنا فهو ينطلق من الحرص على مصالح الأمة، ويأتي من ضمنها مصالح الطلاب والطالبات في مدارسنا في التعليم العام والجامعات والكليات، ولا شك أن واقع المباني المدرسية خاصة مدارس التعليم العام للبنين والبنات والمستأجرة منها بصفة خاصة يحتاج إلى وقفة دقيقة وصادقة مع النفس.

وأضاف: إن المدارس المستأجرة لا تليق بأي حال أن تكون مدارس لأنها بنيت أساساً لأن تكون منازل. وبعد ذلك يتم تحويلها إلى مدارس، والجهات التعليمية تجد نفسها مضطرة إلى تقديم الخدمة التعليمية واستئجارها.

وذكر الدكتور الصائغ بأن عدم تجاوب وزارة المالية والاقتصاد الوطني مشكلة ويجب رصد ميزانيات كافية للمباني المدرسية ويجب أن تكون لدينا خطة وطنية عاجلة للتخلص من المباني المستأجرة.

وأشار الدكتور الصائغ إلى أن هذا القرار سيكون له آثار في وضع خطة وطنية عاجلة وطويلة الأجل في الكشف على هذه المدارس وإصلاح ما يمكن اصلاحه.

واستغرب الدكتور الصائغ غياب دور الدفاع المدني عن هذه الأمور وكشفه لوسائل السلامة الموجودة في المدرسة المنكوبة، كذلك مسؤولية وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وقال نحن بحاجة لمراجعة الأنظمة في المدارس في العملية التعليمية وتوفير الخدمات المناسبة للطلاب والطالبات. وأشار الدكتور الصائغ إلى أن ما تعاني منه كليات المعلمين من بعض هذه المباني المتصدعة وغير الصالحة حيث توجد خمسة مبان لكليات المعلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف والدمام والرياض والتي بلغ عمرها ٤٣ عاماً ومازالت بوضعها والوزارة تحاول ترميمها سنوياً وهذا بلا شك لا يؤثر في تحسين أوضاع هذه المباني فإنها قد تسبب مشكلة كبرى.

د. محمد الصائغ

مؤكداً أن توجيه سمو ولي العهد يسهم في الحل الشامل

الأحمد لـ « الرياض »: المباني المستأجرة تمثل ٦٥٪ من مدارس الرئاسة

وزارة المالية اعتمدت ١٨٩ مدرسة من أصل ٥٠٠ طلب بنائها

كتب - أحمد غاوي:

■ قال المهندس عبدالرحمن الأحمد وكيل الرئيس العام لتعليم البنات للمشاريع والصيانة أن توجيه سمو ولي العهد مهم، ويشرفنا أننا نسمع عنه في هذا الوقت بالذات وهو بالنسبة لنا في قطاع المشاريع وتعليم البنات بشكل عام تعد هاجساً كبيراً.

وأضاف في تصريح لـ «الرياض» أن توجيه سمو ولي العهد وحثه رجال الدولة المسؤولين عن هذه الجوانب بهذا الأسلوب الذي ينم عن اهتمام سموه بالحفاظ على أرواح كل منسوبي التعليم وهي حقيقة أمانة في أعناقنا جميعاً.

وقال إن هاجس المباني المستأجرة ومشاكلها يثار دوماً على أعلى مستوى وأعلى السلطات بالمملكة ونوقش كثيراً على مستوى مجلس الشورى ورفعت الرئاسة خطة وطنية عشرية للتخلص من هذه المباني المستأجرة وهي خطة عشرية (كل عشرة أعوام) ولكن لا يزال اعتماد المباني لا يتساوى مع افتتاح المدارس.

فعلى مدى ٤٠ سنة وحسب الوضع سابقاً والذي لا يزال يمكن أن نسير في افتتاح ٥٠ مدرسة حكومية بينما الواقع الفعلي وحسب معدلات النمو وزيادة السكون ونهضة التعليم يفتتح ٣٥٠ مدرسة وبمعدل مدرسة يومياً وبذلك يتم اللجوء إلى الايجار وبالتالي نرى زيادة في المدارس المستأجرة وهي لا تصلح للعملية التعليمية بالشكل المطلوب وتعد حلاً مؤقتاً.

وأضاف الأحمد أن على مديري التعليم مسؤولية في تقنين استئجار المباني لانهم من يخول بهذا الجانب وعليهم البحث عن الأفضل بكل الطرق الممكنة، ويجب أن يعاد النظر حالياً في كثير من المدارس المستأجرة ويتم تسريع عملية البحث عن بديل لها ولا ننسى أهمية البحث عن الاعتمادات المالية لشراء أراضي وبالتالي نقطع شوطاً في مجال بناء المدارس الحكومية.

وأشار إلى أن آخر احصائية أوضحت أن عدد المدارس المستأجرة (٥٧٠٠) مبنى وهي ما نسبته ٦٥٪ من مدارس تعليم البنات بالمملكة.

وقال إن هناك طلباً من الرئاسة هذا العام لاعتماد ٥٠٠ مدرسة والذي اعتمد ١٨٩ مبنى حكومياً في بعض الأعوام لم يتم اعتماد مدارس أصلاً وبالتالي فهناك ٣١١ مدرسة نحتاجها هذا العام، وبالتالي هناك تراكم في المدارس المستأجرة وتزيد المشكلة وتتفاقم ومعها يحدث قصور في جوانب السلامة وخلافه.

وأكد في ختام تصريحه أن هذا التوجيه من ولي العهد وسرعة إرسال فرق تفتيش على جميع المباني غير الصالحة والرفع بها خطوة مهمة والأهم تفاعل رجال الأعمال والمشاركة مع الدولة في بناء المدارس الحكومية وسوف يأخذون حقوقهم من الدولة التي توفر لهم كل دعم في أنشطتهم وكل أعمالهم.

م. عبدالرحمن الأحمد

المعجل: توجيه سمو ولي العهد يساعد على تطوير العملية التعليمية

كتب - عبدالمجيد المطوع:

■ ثمن رجل الأعمال الأستاذ محمد بن إبراهيم المعجل توجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني المتضمن إيجاد الحلول العاجلة لأوضاع المدارس المستأجرة، وقال إن قرار سمو ولي العهد قرار حكيم واهتمامه - يحفظه الله - واضح في فتح الاستثمار ويوجد مدارس مستثمرة من قبل القطاع الخاص وتملكها من قبل الجهات الحكومية بعد مدة، مضيفاً في تصريح لـ(الرياض) بأن بناء هذه المدارس سيكون تحت شروط نظامية وسليمة.

وهي فرصة من القطاع الخاص والجهات التمويلية مثل البنوك بشكل جدي للاستفادة من هذا التوجه، وأنه سوف يساعد في عملية تطوير التعليم.

وذكر المعجل بأن مؤسسات التمويل والشركات العقارية والاستثمارية ستبادر في هذا الشأن حسب المواصفات المعدة من الجهات الحكومية لتوفير أفضل المباني التي تخدم أبناءنا وبناتنا الطالبات.

محمد المعجل

عميد البحث العلمي في تعليم البنات د. الخالدي:

القطاع الخاص له الأثر الكبير في مجال التربية والتعليم

كتب - محمد الحيدر:

■ أوضح عميد عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ومدير عام الإدارة العامة لتطوير التعليم لكليات البنات الدكتور حمد بن خالد الخالدي أن توجيه سمو ولي العهد يحفظه الله له الأثر الكبير في مجال التربية والتعليم.

وقال إن التوجيه جاء في مكانه وفي وقت نحن في أمس الحاجة إليه خاصة وأن فيه دعماً للقطاع الخاص الذي يقع عليه عبء كبير حيث إن رجال الأعمال مواطنون قبل أن يكونوا رجال أعمال ومن الأهمية بمكان أن يشاركوا ويقفوا وقفة واحدة للنهوض بمجال خدمات الدولة.

د. حمد الخالدي

مسابقة « الرياض » الكبرى

٢٥٠ ألف ريال كل خمسة عشر يوماً
نصف مليون ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال
الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال
الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال
٥ جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

كوبون المسابقة رقم (٢)
السؤال: الخامس عشر والأخير
في صفحة (السيارات) خبر عن مشاركة المتسابق السعودي عبدالله باخشب في رالي الشرق الأوسط الذي أقيم مؤخراً في البحرين.
السؤال: ما هو المركز الذي حققه المتسابق السعودي في جولة البحرين؟
اختر الإجابة:
١- ☐ المركز الأول.
٢- ☐ المركز الثاني.
ابحث عن الإجابة داخل العدد

بيانات المتسابق:
الاسم:
المدينة:
ص.ب:
الرمز البريدي:
الهاتف:

ترسل كوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي: ص.ب ٨٥١ الرياض: ١١٤٢١ ويكتب على الظرف من الخارج مسابقة «الرياض» الكبرى مع إيضاح رقم المسابقة.
. تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة.
. لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة.
للاستفسار (٤٨٧١٠٠٠) تحويلة (٢١٦٠ - ٣١٩٩)

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.

الفوزان: توجيه سمو ولي العهد علاج ناجع لإنهاء معاناة المباني المستأجرة

أبها - نافع النافع:

■ أوضح وكيل وزارة المعارف للمباني والتجهيزات المدرسية المهندس عبدالله الفوزان بأن ما أشار إليه سمو ولي العهد حفظه الله هو بمثابة العلاج الناجع للاهتمام بالمباني والوقوف على الوضع الراهن في معاناة مشكلة المباني.

وأضاف الفوزان بأنه قد جرى الاهتمام بقرار مجلس الوزراء القاضي بإقامة المباني المدرسية بتمويل من القطاع الخاص ينتهي بالتملك.

واعتمدت وزارة المالية والاقتصاد الوطني لوزارة المعارف لعام ١٤٢١ مليار ريال لبناء ٢٠٠ مدرسة بتمويل من القطاع الخاص.

ووصف المهندس الفوزان توجيه سمو ولي العهد يحفظه الله بأنه يأتي في إطار حرصه واهتمامه بمصالح الوطن والمواطن والوقوف على الاحتياج الفعلي القائم تلافيا لما قد يحدث مستقبلا كحادثة مكة. وقال نحن جميعا يد واحدة لمعالجة ما يمكن معالجته آنياً ووضع الخطة الوطنية أمام الأمر الواقع.

وقال انه وبالنسبة للمباني المستأجرة والتي نعاني جميعا من عدم وسائل السلامة فيها وعدم لياقتها فإنه سيتم تجنيد كافة الإمكانات لمعالجة الوضع القائم.

وقال ان وزارة المعارف سبق وان انشأت لجاناً لدراسة وضع المباني وتأتي مسؤولية مدير التعليم في المنطقة والمحافظة في تحديد صلاحية المبنى من عدمها واختيار الأفضل بين المباني المقدمة للإيجار.. إلا ان ذلك لا يكفي ما لم تكن هناك آلية سريعة لدعم الحلول السريعة لتلافي الأخطاء والكوارث.

م. عبدالله الفوزان

رئيس لجنة المقاولين بغرفة الرياض:

التوجيه الكريم بادرة طيبة من سمو ولي العهد

كتب . محمد الحيدر:

■ قال رئيس لجنة المقاولين وعضو مجلس غرفة الرياض المهندس علي الزيد ان توجيه سمو ولي العهد . يحفظه الله . لدعم القطاع الخاص بادرة طيبة باركها سموه، وهذا يدل على التفاعل الإيجابي بين القيادة العليا في ظروف مثل وضع المدارس في المملكة لايجاد حلول سريعة جداً وتحديث المدارس وحصر السيئ منها، ورفع مستوى الخدمات التي تقوم بها المدارس وهذا لا يمكن أن يكون للقطاع الخاص دور إلا أن يقف مسانداً ومتفاعلاً مع مثل هذه التوجهات، ونأمل أن يقوم القطاع الخاص بتبني مثل هذه الرؤى والأفكار والتي جاءت بدعم من سمو ولي العهد.

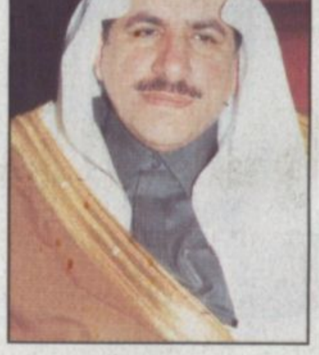
م. علي الزيد

الغانم: على البنوك دعم القطاع الخاص في تمويل المشاريع الخدمية للدولة

كتب - محمد الحيدر:

■ أكد المهندس عبدالله الغانم رئيس مجلس إدارة اللجنة الهندسية أن توجيه سمو ولي العهد لدراسة ما تقدم به رجال الأعمال بمشاريع تتلخص في بناء المدارس واستئجارها للدولة ما هو إلا دعم للقطاع الخاص في مشاريع الدولة سواء مشاريع مياه أو سكك حديدية أو مشاريع صرف صحي أ بناء مدارس أو كليات، وجميع تلك الخدمات يأتي للقطاع الخاص دور مهم بها لتبنيها وكذلك دور البنوك أن تتعاون مع القطاع الخاص بتمويل تلك المشاريع سواء المدارس أو غيرها من المشاريع التي البلد بحاجة لها والتي الدولة لا تستطيع أن تلحق بها.

وأضاف: في الدول العالمية الأخرى ليس من مسؤولية الدولة أن تقوم بجميع الخدمات ولذلك نجد أن دور رجال الأعمال والقطاع الخاص كبير لدعم هذه المشاريع المهمة بالنسبة لتنمية البلاد.

م. عبدالله الغانم

الشثري: وجود شركة متخصصة في المنشآت التعليمية مطلب مهم

كتب . محمد الحيدر:

■ وصف رئيس مجلس إدارة شركة المنتجات الغذائية ورجل الأعمال خالد بن صالح الشثري توجيه سمو ولي العهد بأنه مطلب هام وهو غير مستغرب على هذه القيادة الرشيدة بأن تتلمس هذا الألم الكبير.

وأضاف: الأمل ألا يؤخذ هذا التوجيه بشكل فردي أو كشركات فردية بل يجب على رجال الأعمال تشكيل وتأسيس شركة تخصص في المنشآت التعليمية ويكون دورها البناء والتمليك طويل الأجل وهذا فيه دعم لرجال الأعمال للحركة التعليمية التي نحن جزء منها.

وأضاف: أن المطلوب هو مشاركة بعض الجهات مثل التأمينات الاجتماعية ومصلحة معاشات التقاعد في مثل هذه الشركة في نسب جيدة حتى لو تخلت عن تواجدها في بعض الشركات التجارية التي تعمل في المجال التجاري فقط، فهذا واجب وطني.

الجوفي: حفظ حقوق المستثمرين يشجعنا على الاستثمار في المدارس الحكومية

كتب . محمد السهلي:

■ عبر عدد من رجال الأعمال عن ترحيبهم بالمشاركة في الاستثمار ببناء المدارس الحكومية وتأجيرها على الدولة ومن ثم تملكها للدولة.

وقال رجل الأعمال عبدالرحمن الجوفي إن لدينا الرغبة الأكيدة كقطاع خاص في الاستثمار في المدارس الحكومية، ولكننا بحاجة إلى المرونة الأكثر من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطني وجهازي وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ويتمثل ذلك في ضمان حقوقنا المالية وصرفها في وقتها المحدد وتسهيل كثير من الشروط التي نرى أنها العائق الأكبر في دخول رجال الأعمال للاستثمار في المدارس الحكومية.

وأضاف إننا على يقين بأن اللجان المكلفة لهذا الغرض وبتوجيهات سمو ولي العهد يحفظه الله قادرة على وضع الشروط والضوابط التي تشجعنا نحن رجال الأعمال في وضع أموالنا بالاستثمار المدرسي وكلنا ثقة بأن حقوقنا سوف تحفظ ورأس مالنا لن يخسر.

عبدالرحمن الجوفي

رجل الأعمال المهندس المعجل:

خطوة جيدة لترابط القطاع الخاص مع الدولة

كتب - محمد الحيدر:

■ أكد رجل الأعمال المهندس سعد المعجل أن توجيه سمو ولي العهد العاجل دعم لرجال الأعمال والقطاع الخاص بشكل عام وهو توجه ايجابي ويجب أن تفتح المجالات بشكل أكثر حتى ولو لم تكن مشاركة القطاع الخاص في فترة مؤقتة بل يجب أن تكون مستمرة.

وعبّضر المهندس المعجل عن اعتقاده أن هذه الخطوة جيدة وتأتي دليلاً قوياً على ترابط القطاع الخاص مع الدولة، ولعل تحويل المشاريع المدرسية أكبر دليل على ذلك.

م/ سعد المعجل